

# السيد محمد كلانتر

<"xml encoding="UTF-8?>



Al-shia.org

الولادة: النجف الأشرف ١٣٣٥ هـ

الوفاة: النجف الأشرف ١٤٢٠ هـ

من مؤلفاته: دراسات في أصول الفقه.

شرح على كفاية الأصول. (٤ مجلدات)،

البداء عند الشيعة الإمامية

الشيعة

السيد محمد كلانتر

نبذة مختصرة عن حياة العالم السيد محمد كلانتر ، أحد علماء النجف ، مؤسس جامعة النجف الدينية في النجف

## اسم ونسبه (1)

السيد محمد ابن السيد سلطان ابن السيد مصطفى كلانتر الموسوي.

## ولادته

ولد في العاشر من ذي الحجة ١٣٣٥ هـ في النجف الأشرف بالعراق.

## دراسته وتدریسه

بدأ بدراسة العلوم الدينية في مسقط رأسه، واستمر في دراسته حتى عُدّ من العلماء في النجف، كما قام بتدريس العلوم الدينية فيها.

## من أساتذته

الشيخ صدرا البادكوبی، السيد عبد الهادي الشيرازي، السيد أبو القاسم الخوئي، السيد حسن البجنوردي.

## من تلامذته

السيد علي السيد إبراهيم الخراساني، الشيخ مهدي الشيخ أحمد الأنصاري.

## ما قيل في حقه

1- قال الشيخ حسين الحلي في رسالته له حول تحقيقه الروضة البهية: «ولدنا العزيز الحجة السيد محمد كلانتر أئيده الله وسدّد خطاه، تحية مبتدئة بالسلام عليك، مشفوعة بالدعاء والتوفيق لمناهج الإصلاح، وكم لك منها مما نستوجب الثناء المضاعف، ويستحق التقدير اللائق لك، ولكل من يقف موقفك المشكور، وينتاج إنتاجك العالي الغالي...»(2).

2- قال أستاذه السيد حسن البجنوردي في رسالته له حول تحقيقه الروضة البهية: «سماحة العلّامة الجليل المفضل السيد محمد كلانتر أطال الله بقاء... ولاغر في ذلك، فإني تفرست النبوغ فيك، حينما كنت تحضر أبحاثي سنين عديدة، حضور تفهم وتحقيق وتعقّم وتدقيق، فلله درك، وعليه سبحانه أجرك، جراك الله عن العلم وأهله خير الجزاء...»(3).

3- قال الشيخ محمد طاهر آل راضي في رسالته له حول تحقيقه الروضة البهية: «سيّدنا الحجّة العلّامة المعظم، السيد محمد كلانتر، أطال الله بقاه مجاهداً مشكوراً، تحية لائقة وداعاء وتقديراً، السلام عليكم، وألطف الله آخذه بيديك للعمل الموفق، والنتائج الفائدة بأفضل الآثار، وأنتمها دقة وإتقاناً، ودعائي لك باستمرار التأييد، لأمثال هذه الأهداف الجليلة، متمنّقاً من الحسن إلى الأحسن، ومن المجيد إلى الأمجد، سلسلة أعمال فاضلة، وجهود جبارية، فشكراً عليها الشكر الجليل، ولو هناك غير الشكر مظهراً للثناء لقدمته، مغتبطاً به...»(4).

4- قال الشيخ مرتضى آل ياسين في رسالته له حول تحقيقه الروضة البهية: «عزيزي العلّامة الحجّة السيد محمد كلانتر دام تأييده، عليك مني أزكي التحيّات، مقرونة بأفضل الدعوات، وأطيب التمنيات، وبعد فقد بلغني - ولله الحمد - أنّكم على وشك الانتهاء من مهمّتكم الكبّرى، التي عنيتم بانجازها طوال هذه الأعوام الأربع، دون أن يثنّيكم عنها كلّ أو ملل، لا لشيء سوى ابتغاء وجه الله جل شأنه، فما أحراكم بالشكر الجزيّل، والثناء الجميل، إزاء ما أجزّتموه بعون الله، وحسن توفيقه، من العمل المبرور، والسعى المشكور، الذي سيظلّ شاهداً لكم أبداً، على ما بذلتموه من الجهد الجبار في هذا السبيل...»(5).

5- قال الشيخ محمد رضا المظفر في تقديمه على كتاب جامع السعادات: «وعدت الأخ الفاضل الألمعي السيد محمد كلانتر، ناشر الكتاب وملتزمه تصحيحاً وتعليقًا - جزاه الله خيراً ما يجزي العاملين - على الاشتراك معه، وأعانته على تدقيق وتحقيق هذا السفر الجليل، وتصحّيحة أيضاً عند الطبع، إذا توقّق لتهيئة ما يلزم لطبعه، وذلك قبل سنتين، وشاء التوفيق أن يتحقّق هذه الأمّنية، فلم أجد للتخلي عن الوفاء بالوعد سبيلاً مهما كلفني الأمر، ويعجبني من هذا الرجل صبره وجلده على المشاق في سبيل نشره...»(6).

6- قال الشيخ محمد هادي الأميني في المعجم: «العلامة الفاضل، والمؤلف الجليل، والمتنبيّ الخبر، والكاتب المحقّق»(7).

7- قال الشيخ باقر شريف القرشي في مقدمة كتابه حياة الإمام الحسين(ع) : «كما أنّ من الحقّ على أن أُسجل بكلّ تقدير، ما قام به سماحة الحجّة المجاهد السيد محمد كلانتر حفظه الله، من التشجيع لي في تأليف هذا المجهود، شاكراً له ألطافه»(8).

## من نشاطاته في النجف

\* مؤسّس جامعة النجف الدينية عام 1382هـ وعميدها، والتي تُعتبر أكبر مدارس النجف الأشرف، تحتوي على مكتبة كبيرة مكونة من طابقين، ومسجدًا كبيراً.

\* أصدر مجلّة دراسات إسلامية عام 1384هـ، صدر منها أربعة أعداد واحتسبت، كتب فيها بحوثاً إسلامية قيمة.

## جّدّه لأمّه

السيد محمود السيد سلطان المرعشى التستري، قال عنه الشيخ آقا بزرگ الطهراني في الطبقات: «أديب ورع تقي... كان من السادات الأجلاء الأتقياء»(9).

## من إخوته

السيّد أحمد، قال عنه السيّد الخامنئي في بيان تعزيته: «أُقدّم التعازي بوفاة العالم المجاهد سماحة الحاج السيّد أحمد كلانتري... لقد كان سماحته خلال النضال ضدّ الطاغوت حاضراً ممداً طويلاً في الميادين الصعبة، وتحمل مشقات كثيرة، وبعد انتصار الثورة الإسلامية واصل نضاله، واستشهاد ابنه العزيزان»(10).

## من مؤلفاته

دراسات في أصول الفقه - شرح على كفاية الأصول - (4 مجلّدات)، البداء عند الشيعة الإمامية، كتاب الإرث، كتاب الزكاة.

## من تحقّقاته

تحقيق وتعليق على كتاب المكاسب للشيخ الأنصاري (17 مجلّداً)، تحقيق وتعليق على الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية للشهيد الثاني (10 مجلّدات)، تحقيق وتعليق على جامع السعادات للشيخ النراقي (3 مجلّدات)، تحقيق شرح التجريد للعلامة الحلي.

## وفاته

تُوفّي (قدس سره) ليلة الجمعة في الأوّل من شهر رمضان 1420هـ في مسقط رأسه، وهو متوجّه إلى صلاة الجمعة، ودُفِن في مقبرته الخاصة في جامعة النجف الدينية.

## الهؤامش

1- انظر: مجلة النجف الأشرف، العدد 37، كتيب عن حياته بقلم السيّد محمد تقي الحجار.

2- الروضة البهية 7/7

3- المصدر السابق 5/7

4. المصدر السابق 4/ 7.
5. المصدر السابق 9/ 6.
6. جامع السعادات 1/ 21.
7. معجم رجال الفكر والأدب في النجف 3/ 1089.
8. حياة الإمام الحسين(ع) 1/ 19.
9. طبقات أعلام الشيعة 17/ 313 رقم 432.
10. الموقع الإلكتروني لمكتب السيد الخامنئي.